وجبة الفطور المدهشة



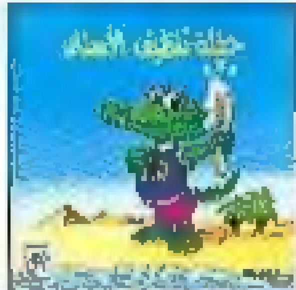
03-023

هذه القصة الصغيرة تخص :

____

قصص بيكسي هي قصص الجيب الأولى لكل ولد وبنت .

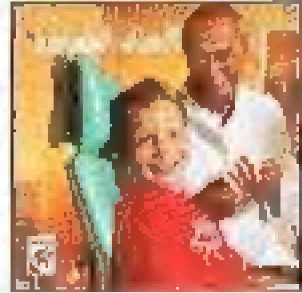
في مجموعة بيكسي 03 (الابتسامة الصغيرة) توجد القصص التالية :



















وجبة الفطور المدهشة

Eine Geschichte von Manuela Mechtel
mit Bildern von Anja Rieger

ترجمة : فؤاد ماشطة
مراجعة : أسعد الحكيم



CARLSEN

يجلسُ فادي أمامَ جدَّتهِ ليتناولا معاً طعامَ الفطورِ .

كانَ فادي قدْ أمضى الليلةَ عندَ جدَّتهِ بسببِ سفرِ والديهِ ، وعِندما استيقظَ في الصَّباحِ شعرَ بسنٍّ في فكِّهِ السفليِّ تتقلقلُ .



طلبتْ الجدَّةُ منْ فادي أنْ يأكلَ . لكنَّ فادي لا يُريدُ الأكلَ فهوَ يخشى ابتلاعَ سنِّهِ المتخلخلةِ إذا علقتْ بها شريحةُ الخبزِ .





أجابَ فادي جدَّته : ولكنَّني لستُ جائعاً يا جدَّتي . وتمنَّى لو أنَّهُ ذهبَ مع أُمِّهِ ، فقدْ سافرتْ خلالَ عطلةِ نهايةِ الأسبوعِ معَ والدِهِ إلى باريسَ دون أن تصطحِبهُ معها ، ولنْ تأتيَ لأخذهِ إلاَّ في المساءِ . ألحتْ جدَّتهُ عليهِ : كُلْ يا فادي سوفَ تُصبحُ شريحةُ الخبزِ المحمَّصةُ باردةً . ردَّ فادي قائِلاً : لا أستطيعُ الأكلَ فأنا أخافُ أنْ أبتلعَ سنِّيَ المُتخلخلةَ . فقالتْ لهُ جدَّتهُ : أرِني هذهِ السنَّ .

قالَ فادي مُحذراً : لكنْ لا تلمسيها .

وفتحَ فمَهُ ، ضحكتْ جدَّتهُ قائلةً : إنَّها معلَّقةٌ بخيطٍ .



- باستطاعتكَ انتزاعها وذلك بأنْ تفتلَها بكُلِّ بساطةٍ .

لكنَّ فادي كانَ خائفاً . فقالتْ الجدَّةُ :

- تعالَ لأريكَ في مرآةِ الحمَّامِ كيفَ تخلعُ سنَّكَ .





فتحتْ الجدَّةُ فمَها وراحتْ تُمسكُ سنّاً مِنْ أسنانِها الكبيرةِ الغليظةِ وتقولُ : انظرْ إليَّ ! أمسكْ سِنّكَ بأصبعيكَ ثم أدِرْها قليلاً لتسقط . لكنَّهُ أغلقَ فمهُ بشدةٍ ، فمازحتهُ جدَّتهُ قائلةً : ومنَ الممكنِ لفُّ السنِّ بخيطٍ ، وتعقدُ نهايةَ الخيطِ بقبضةِ البابِ ، وبعد ذلكَ نقوم بإغلاقِ البابِ بقوةٍ ، فتخرجُ السنُّ معلّقةً بالخيطِ .



وجدَ فادي أنَّها فكرةٌ مخيفةٌ ،
وعادَ إلى طاولةِ الطَّعامِ وجلسَ
وضغطَ على شفتيهِ بشدَّةٍ .

طمأنتهُ الجدَّةُ بقولها :
- مِنَ المؤكَّدِ أنَّهُ لنْ يُوجعكَ حينَ تنتزعُهُ .
وظَلَّ فادي رافِضاً الفكرةَ .



هَمستْ الجدَّةُ : حسناً يا فادي سأُحضِرُ لكَ شرابَ الكاكاو فأنتَ تُحبُّهُ .

تضعُ الجدَّةُ الفنجانَ الكبيرَ المملوءَ بالكاكاو أمامَ فادي ، وتَدخُلُ الرائحةُ الحلوةُ المغريةُ أنفَهُ فتُقرقرُ بطنُهُ ، وتبتسمُ جدَّتهُ لهُ .

يرفعَ فادي الفنجانَ ويأخذَ جرعةً مِنَ الكاكاو ولكنَّهُ خافَ أنْ يبتلعها ، فصارَ يدفعُ بالكاكاو بينَ خدَّيهِ ، ثُمَّ شعرَ بشيءٍ قاسٍ يتزلقُ على لسانهِ .

لابدَّ أنَّهُ السِّنُّ المتخلخلةُ .





وبخوفٍ يبصقُ فادي الكاكاو ، فتسقطُ السنُّ على الطّاولةِ أمامَ جدّتهِ ، وتهوي على البلاطِ اللاّمعِ ، وتتزلقُ حتى تستقرَّ أمامَ الثّلاجةِ .

تصرخُ الجدَّةُ غاضبةً : ماذا حدثَ يا فادي ؟ فهي لم ترَ السِّنَّ تخرجُ منْ فمِهِ . قالَ فادي : لقدْ خفتُ كثيراً . سألتهُ الجدَّةُ باهتمامٍ : هلْ كانتِ الكاكاو ساخنةً ؟

انحنى فادي والتقطَ سِنَّهُ منَ الأرضِ وقالَ لجدَّتهِ :

– لقدْ سقطتْ سنِّي أخيراً .



صاحَتْ الجدَّةُ : " مباركٌ ما حدثَ " . ثُمَّ احتضنتهُ وقبَّلتهُ وأحضرتْ لهُ مرآةً صغيرةً ليرى فراغَ السِّنِّ المخلوعةِ . واقترحتْ قائلةً : عليكَ أنْ تلفَّ سنَّكَ بالقطنِ وتضعها في علبةِ كبريتٍ ليراها أبواكَ حينَ يأتيانِ مساءً لتعودَ معهما إلى البيتِ .



فتحَ فادي فمهُ فوجدَ فراغاً مكانَ السِّنِّ المخلوعةِ ، أمَّا السِّنُّ الجديدةُ فقد بدأت بالبروزِ ولا تبدو غليظةً كأسنانِ جدَّتهِ . فرحَ فادي وقالَ : سأحصلُ على أسنانٍ حادَّةٍ كالمنشارِ .







القصة الصغيرة للأولاد والبنات



RABIE
طبعت في مطابع دار ربيع للطباعة والنشر
المدينة الصناعية-الشيخ نجار-حلب-سوريا

Syria - Aleppo P.o.Box: 7381 Tel: +963 21 2640161 Fax: +963 21 2640153
E-mail: rabie@rabie-pub.com www.rabie-pub.com

CARLSEN

ثُمَّ أفرغَ فنجان الكاكاو في فمِهِ دفعةً واحدةً ، وأكَلَ شرائحَ الخبزِ المحمَّصِ معَ المُربَّى .

مَرحباً ، يُريكم بيكسي اليومَ لعبةَ : (السنّ المُتقلقلة) .

يخرجُ أحدُ الأطفالِ منَ الغرفةِ ، ويختارُ الآخرونَ لاعباً . هوَ السّنُّ المتقلقلةُ .

يختارُ كُلُّ طفلٍ حالةَ وقوفٍ لجسمِهِ ويحافظُ عليها طَوالَ فترةِ اللّعبِ . يُسمحُ بالحركةِ للسّنِّ المتقلقلةِ وحدها ، كأن يرفعُ يدهُ أو يُديرُ رأسهُ ، بحيثُ لا يُشاهدهُ منْ يبحثُ عنهُ .

المخلصُ لكمْ " بيكسي "







2010 Rabie Children Books

